[127] 69 - ورأيت في المناقب لابن شهر آشوب (رحمه ا) مما أجاز لي روايته والدي (قدسه ا روحه)، عن السيد السعيد شمس الدين فخار عنه قال: وسئل إبن مسكان الصادق (عليه السلام) عن القائم الماثل في طريق الغريين (1). فقال: إنهم (2) لما جأوا بسرير أمير المؤمنين (عليه السلام) انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين (عليه السلام) (3). 70 - وروى الحسن بن محبوب السراد (4) في كتاب (المشيخة) عن اسحاق بن جرير عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلا (وهو بناحية الحيرة) (5) الى جانب غري النعمان فأصلي عنده (صلاة الصبح) (6) وأنصرف قبل الفجر (7).

_____

(1) في (ق) الغري. (2) في (ط) نعم. (3) انظر: مدينة المعاجز 3: 60، أمالي الشيخ الطوسي 2: 295، زينة المجالس 1: 499، بحار الانوار 15: 160 / 19. (4) الحسن بن محبوب السراد، ويقال له: الزراد، ويكنى ابا علي، مولى بجيله، كوفي، ثقة. روى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، ورى عن ستين رجلا من أصحاب ابي عبد ا (عليه السلام)، وكان جليل القدر، ويعد في الاركان الاربعة في عصره. وله كتب كثيرة، منها: كتاب المشيخة، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب النوادر. وقال الشيخ الطوسي: وأخبرنا بكتاب المشيخة قراءة عليه أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي، عن الحسن بن محبوب. انظر: الفهرست: 96. (5) في النسختين (ح) و (ق) (وهو ساحته تحفه) وهذه عبارة مرتبكة والصواب كما جاء في (ط). (6) في كامل الزيارات: صلاة الليل وهي الاقرب. (7) انظر: كامل الزيارات: 34، بحار الانوار 100: 244 / 27.

_____